مؤتمر المجلس العراقي للسلم والتضامن في الفرات الاوسط

((معا من اجل العراق)) تحشيد لطاقات المجتمع المدني

بابل/ مكتب المدى

انعقد في بابل مؤتمر الفرات الأوسط (معا من اجل العراق) بدعوة من المجلس العراقي للسلم والتضامن وشارك في المؤتمر أكثر من ١٥٠ شخصية سياسية واجتماعية وثقافية ممثلة لثلاثة فروع للمجلس في بابل وكربلاء والنجف وابتدأ الأستاذ كامل فاضل رئيس المجلس في بابل كلمته وقال:

هذا الجهد.. هو الخطوة الأولى على الطريق الطويل في مسيرة بناء العراق الديمقراطي الموحد، كلنا امل بان الأخوات والأخوة الحاضرين في هذا المؤتمر محبي السلام، ورافضي سياسية الحروب يرافقوننا لنصرة الإنسانية وحقها في الحياة.. وان يأخذوا دورهم التاريخي في بناء بلادهم.. فلقد ان الأوان لمنظمات المجتمع المدني، ان توحد خطابها وتحشد إمكاناتها وطاقاتها وتوجه نضالها، باتجاه توطيد التواصل الثقافي والاجتماعي بين كل شرائح المجتمع العراقي وإشاعة ثقافة السلم والديمقراطية، والاحتكام الى لغة الحوار والتسامح، ونبذ العنف والتصفيات الجسدية، وإدانة كل إشكال الإرهاب، والقتل العشوائي والتهجير القسري والتمييز الطائفي والسياسي، والعمل على بث روح التضامن والوحدة بين مكونات الشعب العراقي على أساس المواطنة المتساوية الحرة، في إطار دولة القانون والمؤسسات والحريات العامة وحقوق الإنسان، والتصدي لكل الفاسدين والمفسدين ولصوص المال العام وقطاع الطرق والمسلحين بدون شرعية. ولا يفوتنا ونحن نتكلم عن برامجنا في هذه الحملة، ان لانخفي اعتراضنا وإصرارنا على خوض الصراع السياسي لتكريس دستور ديمقراطي مدني يضمن حقوق النساء وحقهن في الحياة، وضمان حرياتهن المدنية العامة والوقوف بحزم ضد كل القوانين التعسفية التي تمتهن كرامتهن، فالنساء أكثر من تضرر من الدستور الجديد فالمادة (٤١) منه قد ضيعت تضحياتهن المدعومة من القوى الوطنية طوال عشرات العقود، بالإجهاز على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩.

مؤتمركم الذي ينعقد تحت شعار (معا من اجل العراق) يهدف أول ما يهدف لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني وتوحيد صوتها، وتحشيد إمكاناتها وطاقاتها، لدعم العملية السياسية الجارية في البلاد والتصدي لكل مايعرقل مسيرتها وفي هذا السياق نرى ضرورة تشكيل لجان متابعة دائمة من ممثلي منظمات المجتمع المدني المشاركة في هذا المؤتمر لمحافظات بابل/ النجف/ كربلاء، مهمتها متابعة التحضير والتهيئة لفعاليات حملة جماهيرية سلمية سياسية اجتماعية وثقافية، لدعم العملية السياسية الجارية وارساء مبادئ الحرية والديمقراطية والتواصل مع منظمات واطر اجتماعية لانضمامها أليها.

وقال السيد جهاد هادي في كلمته:

اجتماعنا ومؤتمرنا هو ثمرة لذلك الجهد الكبير والنضال الدؤوب وعلينا ان نواصل السير في ظل هذه الظروف من اجل الحرية والعدل والانسانية لان سيف الارهاب اليوم يحصد الاعناق فتجري دماء ابنائنا انهاراً. ونحن كنخب مثقفة واعية ندعوا الى ثقافة روح التسامح والسلم والتضامن، ووحدة الشعب العراقي وتماسكه للتصدي للقتلة واللصوص والتحديات التي يعيشها العراق، الوطنية السلمية، والتكيد على الجانب الاقتصادي برفع الطائفية وبنائها وفق الاسس الوطنية السلمية، والتاكيد على الجانب الاقتصادي برفع المستوى المعيشي للعراقيين، ومعالجة الفساد الاداري المتفشي في دوائر الدولة ناهشا جسد المواطن العراقي، والتجاوز على اموال وممتلكات الدولة ومعالجة وضع الخدمات الانسانية كهرباء ماء وكذلك المحروقات.

اما المراة العراقية فقد كافحت وثابرت ووقفت الى جانب اخيها الرجل في الحرب والسلم ودروب العمل الجماهيري والثقافي، وقد نجحت في المواقع السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وان نحرص على دورها الفعال في عراقنا الجديد، وتقدم إلى أطفالنا الغذاء الفكري والثقافي حتى نخلق جيلا واعيا مثقفاً متسلحاً بالوعي والمباديء الوطنية والإنسانية والأخلاقية.

وقالت السيدة جمان محمد علي مال اللة عن المجلس في كربلاء:-

اشراك المراة في العملية السياسية جزء تكاملي لعملية بناء الديمقراطية. دور المراة مهم جدا ليس فقط كمدافع عن الطفولة والتعليم والرعاية الصحية لكن ايضا لاعادة هيكلة السياسات الاقتصادية والخارجية.

ربما الاهم من هذا كله هو دور المراة ومشاركتها الاولى في ايدي عدد محدود من القادة الرجال من خلال مشاركتهن بفعالية في العملية السياسية، تساهم النساء في توزيع القوى وبالنتيجة تتقوى الاسس الديمقراطية للحكم. وتكمن اهمية وجود المزيد من النساء في المشاركة السياسية كدعامة لتقاسم القوى والتي هي احدى مباديء بناء الديمقراطية.

الاهتمام بتطور الحركة النسوية يعتمد على مبدأ بسيط واساسي وهو كل فرد له مكانته وان حقوق المرأة هي من حقوق الانسان. عن اصولنا العرقية وخلفياتنا الثقافية والمدنية.

هذا المبدأ يعزز ايماننا بانه سوف ياتي اليوم الذي تنظر كل فتاة في كل مدينة وقرية الى المستقبل بثقة عالية لان حياتها سوف تكرم وتعزز، وتحترم ذاتها وتصان حقوقها وسوف يكون لها الحق والامكانية للمشاركة كما تختار في التطور الاقتصادي و الاجتماعي لمجتمعها ووطنها.

آراء في المؤتمر

واستطلعت المدى رأي الشاعر موفق محمد عن المؤتمر فقال:

العراق اولا.. ندعم بكل جهودنا حملة (معا من اجل العراق) سواء كنا ممثلين لمنظمات مجتمع مدني او كنا اعلاميين او كنا اناس عاديين من أي دين او طائفة او عرق، لان ما يجمعنا كلنا هو عراقيتنا وحبنا لهذا البلد الذي فيه تربينا وتعلمنا وعملنا ومازلنا ليومنا هذا نعيش فيه وناكل من خيراته ونتنفس هوائه.

حملة (معا من اجل العراق) هي حملة نثبت من خلال عراقتنا وعراقيتنا واخوتنا واتحادنا بوجه كل من لا يمت بصلة الينا.

وقال الكاتب احمد الناجي

هي حملة نؤكد من خلالها مدى وفاءنا لهذا البلد ومدى التزامنا بمسؤولية الاجيال القادمة من ابنائنا. ندعوكم للمشاركة بها من خلال تضامنكم معنا ومع كل الاخيار من اخوتكم العراقيين الذين حملوا مسؤولية هذه الحملة على عاتقهم وهم يزدادون إصرارا من اجل عراق حر وديمقراطي بعيدا عن وخال من الارهاب والطائفية والاقتتال الداخلي والتهجير والقتل على الهوية وتكميم الافواه والعقول. حملة (معا من اجل العراق) هي امل كل العراقيين الشرفاء بوطن يسمو فوق كل الاحقاد وطن يمثل رأي الاغلبية المسالمة والمحبة للحياة والتطور والتقدم وعلى كل الصعد. هذه الاغلبية هي انتم ياشرفاء العراق يامن تجمعكم هويتكم التي تتفاخرون بها وحبكم لهذا البلد ولمستقبله.

قال الاستاذ سلام حربه:-

تنظيم هذا المؤتمر (معا من اجل العراق) والذي هو عبارة عن جهد وطني خلاق، يتمثل باطلاق حملة جماهيرية سلمية سياسية واجتماعية وثقافية واعلامية، لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني وتوحيد خطابها وتحشيد امكاناتها وطاقاتها، لمواجهة كل الظواهر السلبية التي تعترض بناء المسيرة الديمقراطية الجارية في البلاد، يساندها في جهدها هذا كل قطاعات الراي العام بمختلف اطيافها السياسية والثقافية والاجتماعية.

أمراض على أجنحة الطيور البرية

بغداد/المدى

ونحن نسير في طريق ريفي شاهدت أسراب الطيور البرية تحط وتطير من هنا وهناك وبالقرب من البيوت التي تمارس تربية الدجاج والبط وغير ذلك من الحيوانات التي اعتادت العوائل على تربيتها. والتي هي اقرب إلى الاصابة بالمرض بحكم تواجد الطيور البرية بأنواعها المختلفة واختلاطها بالطيور التي تربى داخل البيوت. كما أن الطيور المهاجرة التي تحط في هذه المناطق خصوصا الصغيرة منها تدخل إلى حقول تربية الدواجن باستمرار وعبر منافذ الهواء.

يقول عبدالله عمران من أرياف ضواحي مدينة بغداد الغربية. ما عرفناه عن هذا المرض انه يمثل خطر على حياة الإنسان حين يكون بتماس مباشر مع الطيور والناس في هذه المناطق اعتادت على تربية الدجاج البري وأنواع من البط والقبج بالاعتماد على المساحات الواسعة والبساتين المنتشرة في هذا المكان والتي هي تبحث عن طعامها في الأرض وتحت الأشجار وتشترك مع الطيور البرية ومنها المهاجرة التي تقصد مناطقنا بشكل دوري حسب فصول السنة واحتمال ان تكون هذه الطيور محملة بفيروس مرض ما. انا شخصياً اسكن منطقة يتم فيها تربية أعداد كبيرة من الطيور المنزلية وتكون خلال ساعات النهار على اتصال مباشر مع طيور الحمام والعصافير. وكذلك طيور الزاق والزرازير وهذه طيور مهاجرة إضافة إلى طيور الخضيري ولشيبي المائية التي تقصد مناطقنا خلال هذه الأيام من السنة فقط حيث تحط في البرك المائية والمبازل والأراضي الزراعية. وأنواع أخرى من الطيور التي لا نعرف اسما لها. وجميع العوائل في المنطقة لم تتخذ أي أجراء وقائي ضد احتمال إصابة هذه الطيور بفيروسات الامراض وخصوصاً انفلونزا الطيور واستبعادهم فكرة وصول المرض إلى هذه المناطق. فهم بحاجة إلى برامج توعية وتثقيف بمخاطر المرض الذي تحرص جميع دول العالم تتخذ إجراءات احترازية مشددة ضده لحماية مواطنيهم.

وحدثنا فواز صالح من قرية ذات السلاسل في منطقة التاجي غربي مدينة بغداد. في هذه المناطق التي نسكنها توجد مبازل كثيرة أكثر من أي منطقة أخرى وكذلك برك ماء واسعة على شكل مستنقع مائي. تقصد هذه المناطق انواع كثيرة من الطيور خصوصا في فصل الشتاء خلال رحلة الهجرة لهذه الطيور. وكان عدد من المزارعين يعدون خططا لصيد هذه الطيور أما اليوم فالطيور لا يوجد من يصيدها خشية ان تكون مصابة بأنفلونزا الطيور. والمهم في الموضوع أن الطيور المهاجرة تختلط مع الطيور التي تتواجد في بساتين جميع القرى وهذا حقيقة خطر جديد لان احتمال ان تكون الطيور المهاجرة حاملة فيروس المرض وهي قادمة من خارج حدود البلد ولابد أن يكون للدولة أجراءاً احترازياً ضد هذه الطيور وإبعاد خطرها عن أبناء الريف في ظل الإصابات التي بدأت تظهر في دول الجوار.

وتابع الحديث ناصر ألعبيدي من منطقة عكركوف غربي مدينة بغداد اغلب المواطنين في قريتنا أقدموا على التخلص من جميع الطيور التي تعيش قرب منازلهم والطيور التي تتم تربيتها سواء كانت دجاج أو حمام. خشية إصابة هذه الطيور بفيروس المرض. ولكن لابد من الإشارة إلى أن المواطن أقدم على التخلص من جميع الطيور التي كان يربيها سابقا. وترك الطيور الأخرى التي تعيش وسط البساتين. وفي المبازل التي تحيط بالإنسان الريفي الذي لا يستطيع التعامل معها لأنها بإعداد كبيرة خصوصا العصافير والحمام وأنواع أخرى وجميعها قريبة من الإنسان كونها تصل إلى داخل المنزل الذي يعيش فيه.

يقول على دحام فياض احد مربي الدواجن في منطقة ذات السلاسل. هذا المرض كلفنا خسائر مادية كبيرة منذ العام الماضي. وقبل أي كلام لابد أن أشير إلى ألان لا يوجد حقل دواجن أصيب بهذا المرض. وذلك لان في السابق قبل أن تظهر إصابات هذا المرض كانت الطيور البرية تدخل إلى قاعة الدواجن وتختلط بطيور الدجاج عبر منافذ التهوية المنتشرة في جميع أنحاء القاعة. ولكن الآن تمت معالجة هذا الأمر الخطير وجرى تحكيم قاعة الدواجن بشكل جيد وأصبحت لدينا فكرة واضحة عن إعراض إصابة الطيور بهذا الفيروس. وننفذ جميع إرشادات الطبيب البيطري الذي يشرف على قاعة الدواجن وزيادة عدد مراجعات الطبيب البيطري الى القاعة خلال الأسبوع الواحد. كما أن كثير من المربين ترك المهنة في الوقت الحالي.

إما الدكتور خالد جاسم من مديرية صحة بغداد الكرخ فقد أشار. أن مخاطر فيروس h5n1 كبيرة على الإنسان العراقي ابتداءا من سكنة المناطق الريفية كونهم على تماس مباشر بالطيور. كما تدخل الطيور منازل سكنة المناطق الريفية في أحيان كثيرة. وللوقاية من هذا المرض يجب على المواطن عند ذبح الطير أن لا يكون بمواجهته ويكون بجانبه ماء يغلي لقتل الفيروس أن كان الطير مصاب. كما يجب ملاحظة أن كانت هناك طيور برية ومنزلية تموت باستمرار وتبليغ اقرب طبيب بيطري لاتخاذ اللازم. ومن إعراض المرض عند الإنسان حين يصاب ضيق في التنفس وحرقة في أعلى البلعوم. وأضاف على جميع المواطنين وخصوصا مربي الدواجن والدجاج في المنازل ومربي أسراب الحمام وهذا النوع من الطيور معرض للإصابة بفيروس المرض أكثر من غيره كونه على تماس مباشر ومستمر مع أسراب الطيور التي تحلق في الأجواء ، الانتباه لاعراض المرض والتبليغ عنها مباشرة.

محافظ ميسان :

مشروع المدينة الجامعية حلم نحققه

ميسان/ محمد الحمراني

أستضافت رابطة القلم في العمارة المهندس عادل مهودر راضي محافظ ميسان في ندوة مباشرة مع المواطنين للتعرف على أهم المشاريع الخدمية التي تنفذ في المحافظة وكذلك اهم المشاكل التي يتعرض لها المواطنين وكيفية معالجتها. وكان السؤال الاول حول أسباب تردي الاوضاع الخدمية في قضاء المجر الكبير. واجاب السيد المحافظ بان هناك حملة تطبق الان في قضاء المجر الكبير ومعايشة من قبله شخصيا وبمصاحبة بعض مدراء الدوائر للوقوف على أهم المشاكل ومعالجتها وأكد بان القضاء يشهد حملة كبيرة وفق أسس علمية وسنجني ثمارها في الايام المقبلة..وأشار كذلك بان الحملة القادمة ستشمل قضاء قلعة صالح. وكذلك سأل أحد المواطنين عن المشاريع التي نفذت في قطاع التعليم وكانت الأجابة كمايلي: لقد تم الانتهاء من تشييد (٧٠) مدرسة ريفية خلال خطة أعمار العام الماضي وضمن خطة المحافظة الجديدة سيتم تنفيذ (٣٠٠) مدرسة في الاقضية والنواحي ويأتي الاهتمام بمدارس الاقضية والنواحي بسبب الأهمال الكبير الذي تعانيه. واجاب محافظ ميسان على سؤال حول الاستثمار ومتابعة المشاريع فقال: لقد استبعدنا خلال الفترة الماضية (٥٠) شركة مقاولات ووضعناها ضمن القائمة السوداء في التعامل لعدم التزامها بالوعود المبرمة. وأشار بان محافظة ميسان تتوفر فيها الأيدي العاملة ونحن بحاجة الى شركات عراقية وعربية محترفة في تنفيذ المشاريع واكد بان اول شركة عربية تبدء عملها في ميسان هي شركة نجمة الشمال الكويتية التي تقوم الان بانجاز مشروع ماء ميسان الكبير في منطقة الدفاس والذي سيوزع (١٦) الف متر مكعب من الماء الصالح للشرب وهو يكفي حاجة المحافظة من الماء. وأجاب محافظ ميسان على سؤال حول مصير جامعة ميسان فقال: لقد بدأ العمل بتشييد مدينة ميسان الجامعية. وأوضح: ان المدينة الجامعية ستشمل عدداً من البنايات الخاصة بكلية الهندسة وكلية الحقوق وكلية الطب وكلية الزراعة اضافة للكليات الموجودة في ميسان أساسا وهي كلية التربية والتربية الاساس وكلية التربية الرياضية واشار المهندس عادل مهودر راضي بان تصاميم المدينة الجامعية وضعت من قبل خبراء في وزارة التعليم العالي وستشمل ملحقات للدراسة العملية وكذلك مستشفى صغير تابع لكلية الطب وسيتم استقطاب كوادر علمية تدريسية أضافة للكوادر الموجودة وستوفر لهم الاجواء المناسبة للنهوض في قطاع التعليم الجامعي الذي حرمت منه ميسان لسنوات طويلة وأكد :ان وزارة التعليم العالي قد سمت الدكتور جليل الفياض ليكون عميدا لجامعة ميسان المستحدثة والتي خصصنا لها مساحة ارض كبيرة في مدخل المحافظة.وبين محافظ ميسان بان على الجميع ان يعرفوا بان ادارة المحافظة ورثت تركة كبيرة من الخراب الذي تسبب بها الدكتاتور وان القائمين على ادارة المحافظة يسعون بجد لبناء مستقبل مشرق لمدينتهم. واجاب محافظ ميسان حول شائعة تتردد عن اعادة مبالغ مالية من برنامج اعمار ميسان لخزانه الدولة فقال: لم نعيد أي مبلغ لخزانة الدولة وهذه الاشاعة لا تحمل أي نوع من الصحة. وحول القطاع النفطي قال محافظ ميسان بان وزارة النفط وافقت على اقامة مصفى للنفط في ميسان ومن المؤمل ان يقوم هذا المصفى بانتاج (٣٠) الف برميل يوميا من الوقود وسيكون مكملا للمدينة النفطية المقترحة قرب حقول بازركان. وعن ميزانية المحافظة لعام ٢٠٠٧ قال المحافظ بان محافظتنا حصلت على ميزانية قدرها (٩٦) مليار دينار وهذا المبلغ لا يسد المشاريع التي تم اقتراحها من قبل اللجان الفنية المتخصصة في المحافظة. وكذلك تحدث محافظ ميسان عن تصميم مستشفى للطفل والولادة وبناء مدينة سياحية وتخصيص (٤٠) مليون دينار لبناء خط سريع لشارع البصرة قرب منطقة الدفاس ويرتبط بسيطرة الميمونة وكذلك أنشاء محطة كهرباء تقوم بتوليد(٤٠٠) كيفي. وحول مشاريع المجاري التي تنفذ الان وتأثيراها على حركة السير ومنظر المحافظة أجاب المحافظ: ان قطاع المجاري هو السبب في الكثير من الامراض التي تصيب الاطفال وكبار السن ولم يتم اعمار هذا القطاع منذ خمسة وثلاثون عاما ولذا أطالب المواطنين ان يتحملوا مايجري من انتشار للاوحال وتخسفات في الشوارع لان ذلك هو ضريبة العمل خاصة وان عمل قطاع المجاري شاق وينفذ ببطء دائما ونحن بحاجة لأن يتفهم أهلنا هذه الموضوع ويساعدونا في تجاوز الصعوبات. وفي نهاية الندوة شكرت رابطة القلم الاستاذ عادل مهودر راضي لتلبيته دعوتهم واجابته عن اسئلة عديدة كانت تدور في اذهان المواطنين. وحضر الندوة جمهور كبير من شرائح مختلفة وناشطين في مجال المجتمع المدني ومثقفون وحركات سياسية.

جامعة الموصل تشترك في المكتبة العلمية الافتراضية

الموصل /خالد نور الدين

يشهد العالم ومنذ سنوات عديدة انفجارا واسعا في المعلومات المتسارعة النمو، بحيث استحق عصرنا هذا ان يطلق عليه اسم (عصر المعلومات) وجزء مهم من هذه المعلومات مودع على الدوريات العلمية التي تشكل المادة الرئيسية والمنبع الذي لا يمكن اهماله بالنسبة للباحثين وطلبة الدراسات العليا، وقد كانت جامعة الموصل حالها حال الجامعات الرصينة جزءا من المؤسسات العلمية الحريصة على اعتماد الدوريات وتوسم سبل توفيرها لكن جهودها تعثرت على مدار عقد ونصف بسبب الظروف الصعبة التي مر بها البلد مما تسبب في ابعاد باحثيها وطلبتها عن امكانية الاطلاع والافادة من معطيات اقرانهم ممن يعملون في فضاءات مماثلة ويودعون بحوثهم في هذه الدوريات،. واليوم تاتي الية جديدة لتعوض هذه الخسارة الواسعة بفضل شبكة المعلومات وجهود مؤسسات وجهات عديدة جعلت امر ايصال الدوريات الى محتاجيها ممكنا، كيف حصل هذا وكيف تمكنت جامعة الموصل من الاشتراك فيه ؟ اسئلة اجاب عنها الدكتور ناصر عبدالرزاق الامين العام للمكتبة المركزية في جامعة الموصل عبر الحوار التالي :

❖ ما هي اهمية الدوريات بين المطبوعات التي تهم الباحثين وطلبة الدراسات العليا وكيف نعاملت جامعة الموصل معها ؟

- لايخفى على اي باحث مهما كانت الدرجة التي بلغها حقيقة الدور الذي تشغله الدوريات العلمية في اغناء البحث العلمي فغالبا ما تكون الدورية الوعاء الذي يجد الباحث من خلاله المنفذ لتقديم عصارات افكاره وابحاثه، فمن خلال الدورية الاكاديمية يستطيع ان يجد نفسه حقا في البيئة العلمية التي ينتمي اليها ولاجل ذلك نجد ان الدوريات تتسع وتنمو مع توسع افاق المعرفة وتتفرع يوميا، وكانت جامعة الموصل مدركة منذ مرحلة مبكرة للقيمة العلمية الرفيعة للدوريات فتوسعت اشتراكاتها فيها حتى تجاوزت في العام ١٩٨٠ الثلاثة الاف دورية باشتراك سنوي وصل الى ما يقارب المليون دولار

❖ هل تعثر حركة توفير الدوريات ووضعها بين ايدي محتاجيها احدثت هوة بين حركة الكشوفات العلمية والمتيسر منها في الجامعة، متى حدث ذلك وكيف؟

- تسببت الحرب العراقية الايرانية وسنوات الحصار المرة في القاء ظلالها القاتمة على المكتبة بصورة عامة وعلى الدوريات الاكاديمية خاصة، فجف ينبوع الاشتراكات ولم يعد يدخل المكتبة منها الا النزر اليسير وتخلفت المجاميع التي كانت يوما مفخرة مكتبة جامعة الموصل واصبحنا بالكاد نجد اعدادا لدورية صدرت بعد العام ١٩٨٢ وليس ثمة مغالاة في القول بان ذلك انعكس بكل مرارة على البحث العلمي في الجامعة واليوم عندما تريد جامعتنا ان تنطلق من كبوتها لتلحق بالبحث العلمي العالمي فانها تواجه تحديات اعادة بناء مجاميعها وهذا لا يتحقق بالطرق التقليدية فقد تعاظمت الهوة بيننا وبين الحلقات العلمية في العالم

❖ كيف استطاعت جامعة الموصل ان تقفز فوق هذه الهوة وتردم الفاصلة ؟

- من حسن الحظ ان ما كان حلما لا يرتجى ان يتحقق قد اصبح ممكنا اليوم مع التقدم التقني، فمن خلال خدمة الشبكة الدولية (الانترنيت) وقواعد المعلومات فقد تهافتت الكثير من الدوريات العلمية على هذا المنفذ من اجل استغلاله للوصول الى المستفيدين كما ان قواعد المعلومات تنوعت وتعددت خدماتها الا ان الصعوبة التي حالت بين باحثينا والاستفادة من هذه القواعد هي مبالغ الاشتراكات الضخمة التي تستوفيها المؤسسات التي تمتلك حقوق نشرها من اجل ذلك ياتي دخول جامعة الموصل الى خدمة القواعد الالكترونية ليمثل حدثا تاريخيا وتحولا علميا اقل ما يوصف به هو انه انجاز كبير بكل المقاييس وفحوى ذلك ان جامعة الموصل كانت من بين جامعات ومؤسسات عراقية حصلت على حق الاشتراك في مشروع المكتبة العلمية الافتراضية العراقية

❖ ما هي الخدمات التي تقدمها هذه المكتبة وماذا تضم ؟

- هذه المكتبة هي مشروع اسهمت في رعايته مجموعة بارزة من المؤسسات العلمية العالمية في شتى التخصصات حيث قامت بفتح قواعد دورياتها وابحاثها للمشتركين في هذه المكتبة حصرا ويكفي ان نشير الى بعض هذه المؤسسات فنذكر قاعدة ebesco التي تضم مجموعة ضخمة من الدوريات العلمية تمتد حتى احدث الاصدارات وهذه القاعدة يتم تحديثها يوميا الى جانبها يمكن الاشارة الى قاعدة النشريات المعروفة ب teee اي نشريات معهد الهندسة الكهربائية والالكترونية التي تشتمل على مجموعة من الدوريات المتخصصة في حقول الهندسة

❖ لمن تقدم هذه المكتبة خدماتها ؟

- لا بد من الاشارة الى ان الدخول الى هذه المكتبة والتسجيل فيها متاح لكل منتسب في جامعة الموصل كما ان المكتبة تلقي بصورة متواصلة محاضرات حول طريقة استخدام هذه القواعد عن طريق برنامج خاص ونأمل ان تتحقق الفائدة المرجوة من هذه المكتبة وتنطلق بالمعرفة الى افاقها اللامتناهية لتعود جامعة الموصل الى الارتقاء بنفسها والبقاء في موقعها اللائق بين الجامعات الراقية والرصينة.